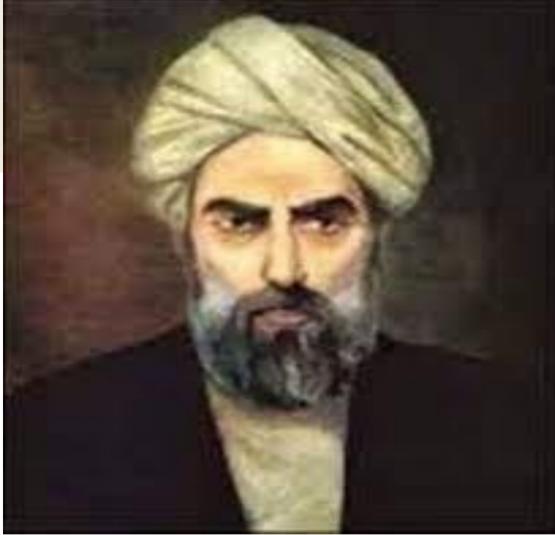


# العلامة بهبادي في لمحة

## أبرز تلامذة العلامة

الشيخ البهائي (١٠٣٠-٩٥٣ هـ) فيلسوف وعارف وعالم شيعي مشهور؛



الشيخ حسن بن زين الدين العاملي (ابن الشهيد الثاني)، صاحب «المعالم»؛  
السيد محمد بن علي العاملي، المعروف بصاحب «المدارك».

## خصائص العلامة الملا عبد الله البهبادي اليزدي:

التبصر والإمام بقضايا عصره  
الزهد

التعاطي البناء مع أتباع الأديان والمذاهب  
تمحوره حول الأخلاق في سيرته العلمية والعملية  
إدارته الحكيمة للنجف الأشرف  
مباحثاته العلمية مع نقد وتحشية على مصنّفات علماء أهل السنّة

التزامه العملي بعقيدة ولاية الفقيه

رؤيته الواسعة ومنظومته الفكرية الخاصة

جامعيته في العلوم العقلية والنقلية

تعاطيه الاجتهادي مع ميادين العلم المختلفة

التحور حول المسألة وحضوره الميداني في مجالات العلم

إعداد تلامذة متخصصين وصناع للحضارة

امتلاكه عمقاً اجتماعياً

تفعيل العلوم في الميادين السياسية والاجتماعية

## قبوله تولي سدانة الحرم الشريف للإمام علي (ع) وحكومة النجف الأشرف من قبل الشاه طهماسب الصفوي

لفقيهه في النجف قصص. فعلي أثر سيرته الأخلاقية الفاضلة وحسن إدارته وسلوكه القويم ومقامه الشامخ تم تكليفه بتولي خزانة دار الحرم الشريف للإمام أمير المؤمنين (عليه السلام). لقد تُصَفَع شيخنا محمد حرز الدين كما يلي:

من المعلوم أنّ الشاه طهماسب الصفوي اصطحبه من إيران إلى العراق وسلّمه مفتاح الحرم العلوي الشريف وخزانة الأشياء القديمة النفيسة والخزانة الكبرى للأسلحة التي تضم أسلحة الوقف المخصصة للدفاع عن الحرم، بشكل خاص وعن مدينة النجف الأشرف بشكل عام ضد خطر غزوات البدو الأعراب.



فلاسفة من أمثال أبي نصر الفارابي (ابن خَلْكان، ج ٥، ص ١٥٣-١٥٤؛ قس الذهبي، ١٤٠١-١٤٠٩، ج ١٥، ص ٤١٧). ثم صار يدرّس المنطق في الكثير المدارس والمراكز العلمية ليصبح ضمن الدروس الرسمية المقررة في تلك المدارس، وصدرت كتب مهمة لتدريسها. طبعاً لم يكن تدريس المنطق خلواً من المعارضة؛ حيث اشتهرت العبارة «مَنْ تَمَنَّقُ تَزَنَّقُ» وانبري بعض المشايخ من أمثال ابن تيمية إلى معارضة المنطق (أنظر: ابو حَيّان التوحيد، ج ١، ص ١٠٨-١٢٨؛ السيوطي، ١٣٦٦، ص ١٥، ٢٠، ٣٢ ومصادر أخرى).

## مشايخ العلامة في العلوم المعقولة

١. امير غياث الدين منصور شيرازي؛
٢. جمال الدين محمود شيرازي

## زملاء الدراسة



١. الملا احمد اردبيلي المعروف بالمقدس الأردبيلي؛
٢. ميرزا جان باغنوي شيرازي

## نبذة سريعة عن العلامة الملا عبد الله البهبادي اليزدي

إنّه الملا نجم الدين عبد الله بن شهاب الدين حسين البهبادي اليزدي الشهير بالملا عبد الله البهبادي اليزدي الفقيه المنطيق والعالم الفاضل الشيعي ولد في مدينة بهباد ٢١٠ كم جنوب شرق محافظة يزد في القرن العاشر الهجري وتوفي في ٩٨١ هـ. سعي إلى نشر التشيع وحل مشاكل الشيعة بفضل علاقاته الوثيقة بالبلاط الصفوي. كان للملا عبد الله اليزدي باع طويل في علم الفقه والمنطق وترك مصنّفات مهمة في هذا الحقل أهمها «حاشية الملا عبد علي تهذيب المنطق» المعروف بـ «حاشية الملا عبد الله». والذي يعدّ أحد أهم منافذ شهرة الملا عبد الله في الأوساط الحوزوية .

لشخصية العلامة الملا عبد الله البهبادي أبعاد مجهولة على الرغم من شهرته السياسية والاجتماعية وتوليه سدانة الروضة العلوية المقدسة، لذا ما تزال جوانب عديدة في شخصيته ومكانته العلمية وسيرته العملية غير معروفة في المحافل الحوزوية والجامعية.

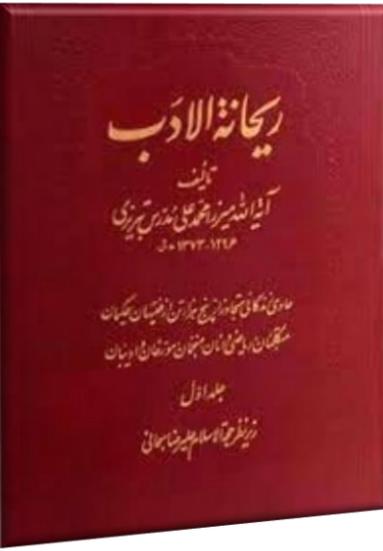
## مؤلف وأستاذ شيعي في علم المنطق

المنطق علم آلي وُضِع ليعصم من سقطات الذهن أثناء التفكّر، وتستخدم بعض مصطلحاته مثل الكلي والجزئي والتناقض وغيرها في العلوم النظرية مثل الفلسفة وأصول الفقه والكلام، عني العلماء المسلمون لا سيما الفلاسفة منهم وكذلك المتكلمون والفقهاء بكسب القدرات والمهارات في تحصيل وتعليم العلوم النظرية فاهتموا كثيراً بعلم المنطق. يعود اهتمام المسلمون بعلم المنطق إلى عصر حركة الترجمة ونقل المنطق الأرسطي وسائر الفلاسفة اليونان إلى اللغة العربية؛ من هنا، بدأ تدريس المنطق في بغداد في دار الترجمة، وذلك عندما شرع أحد المترجمين وهو أبو بشر متي بن يونس النسطوري في بغداد بتدريس وإملاء كتاب المنطق لأرسطو، وكان يحضر حلقة دروسه



وقال الأستاذ الشهيد مطهري في الملا عبد الله:

هو الملا عبد الله اليزدي صاحب الحاشية المعروفة بـ«منطق التهذيب» والتي اشتهرت بحاشية الملا عبد الله، وأصبحت منهجاً دراسياً في المنطق لطلبة الحوزات العلمية. يزعم البعض أنه كان بعيداً عن العلوم الشرعية، ولكن على العكس، فقد كان فقيهاً ومن أهل المعقول، وبشكل خاص المنطق. درس في شيراز على الشيخ جمال الدين محمود سابق الذكر وأمير غياث الدين دشتكي.



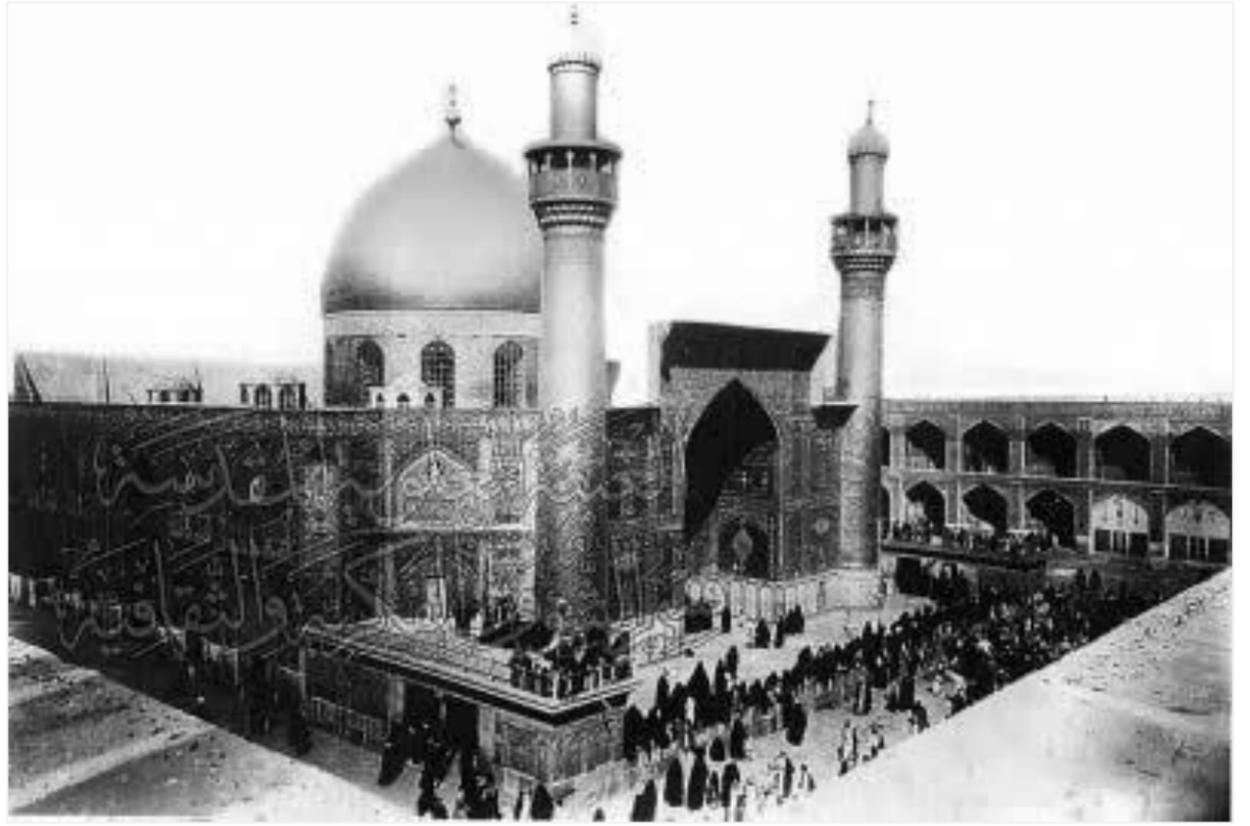
ريحانة الادب في تراجم المعروفين بالكنية و اللقب»  
لمحمد علي مدرس تبريزي

كان الآخوند صفوة علماء عصره، ولا نظير له في الزهد والتقوى. عبارات من قبيل علامة دهره، الفقيه المنطيق، العالم الفاضل، أتقى وأزهد عصره، شارح المنطق المفكّر، كلّها تدل على علو مرتبته وشأنه ودرجته العلمية والمعنوية.

كتب العلامة مصطفي بن فتح الله الحمودي في كتاب «فوائد الارتحال و نتائج السفر ج ٤، ص ٤٣٩-٤٤٠»:

١١٥٥. الملا عبد الله بن حسين اليزدي  
إنّ العلامة بلا منازع وفريد عصره والحلقة الأخيرة في بحاثة العجم. لا يضارعه أحد من معاصريه في جلال القدر وعلو الشأن في التقوى والورع. كان شيخاً جليل القدر اشتهر بحسن الصيت في مختلف المناطق. كان شديد المثابرة في المطالعة والقضايا العلمية ونقل الموضوعات العلمية إلى أهلها. كانت حلقة درسه مفعمة بالبركة، وفائدتها تشمل كل من التحق بها.

كان ضخم الجثة يشع وجهه نوراً وتواضعاً. كان يتّصف بالهدوء والدقة والإنصاف في نقاشاته العلمية.



يعود تاريخ بناء هذه المدرسة إلى النصف الثاني من القرن العاشر الهجري. تحوّل الملا عبد الله البهبادي اليزدي إلى أحد مشاهير علماء العلوم العقلية ومدرسي الأدب والعلوم التقليدية في القرن العاشر الهجري (المتوفي ٩٨١هـ) وقد كتب حاشيته على باب المنطق من كتاب تهذيب المنطق والكلام للتفتازاني في النجف الأشرف في نفس هذه الفترة، وما زال الكتاب أحد المناهج الدراسية المتداولة في الحوزات العلمية حتى يومنا هذا.

#### المدرسة المهدية

إنّها في الحقيقة نفس مدرسة الملا عبد الله البهبادي اليزدي التي كانت مقر عمله في بداية سدانته للحرم العلوي المطهر، ثم تحولت بعد ذلك إلى مدرسة علمية، وهي الآن ما تُعرف بالمدرسة المهدية.

تقع المدرسة المهدية في محلة المشراق مقابل مقبرة العلامة السيد مهدي بحر العلوم والشيخ الطوسي وبجوار مدرسة قوام.

#### العلامة البهبادي اليزدي في عيون الآخرين:

كتب الشيخ البهائي في الحاشية وتفسير القاضي: «تتلمذت على الآخوند الملا عبد الله اليزدي صاحب الحاشية على تهذيب المنطق والذي وصفه بـ«العلامة اليزدي»».

وكتب عنه السيد علي خان الكبير في كتاب «سلافة العصر»:

لا يضارعه أحد في علمه وتقواه وفضله. صنّفت كتباً مفيدة في علم الفقه وعلم المنطق وغيرها .

وكتب الملا أمين أحمد الرازي نزيل الهند في تذكرة «هفت إقليم» تحت عنوان «مولانا عبد الله»:

كان يُمسك ببرايع تأليف الجواهر على صفحة الدهر، وكان يحمل قصب السبق على الأمثال والأقران، وكان علمه ومهارته قد بلغت الغاية في علم الفقه جعلته يقول لو أنّي أفرغ نفسي لهذا العلم لأفضت بتوفيق الله تعالى من البراهين ودلائل العقل على المسائل الفقهية بما لا يدع مجالاً للقول والقال.

#### خدمات سدانة الحرم الشريف للإمام علي (عليه السلام)

منذ النصف الثاني من القرن العاشر كان لحوزة النجف موعداً من جديد مع الازدهار العلمي. وذلك بفضل الإسهامات المؤثرة للعلامة البهبادي بوصفه سادن الحضرة العلوية المقدسة وحاكم النجف الأشرف، من بين هذه الإسهامات تسهيل وصول الماء للأهالي وذلك عبر شق القنوات والأنهار بدعم من ملوك الصفوية، وكذلك توفير الأمن للسكان، فكانت هذه الإسهامات وغيرها من عوامل إعادة الازدهار لحوزة النجف الأشرف. هنا يلزم أن ننوه إلى مدرسة مهمة في النجف الأشرف.

#### الحكم الرشيد

العتبات المقدسة محور تألف الدول والمذاهب الإسلامية

عندما جاء السلطان العثماني مراد الثاني إلى النجف الأشرف وتشرف بزيارة ضريح الإمام علي (ع) أبقى الملا عبد الله البهبادي في منصبه كسادن للعتبة العلوية المقدسة لما وجد في من حسن الإدارة والتصرف والخدمات .

وقد استمرت سدانة الحرم العلوي الشريف في أسرة آل الملا حتى الملا يوسف المتوفي سنة ١٢٧٠ هـ في النجف الأشرف.

#### مدرسة الملا عبد الله





## أعمال العلامة بهادي يزدي في لمحة



مجمع الميراث  
عبد الله بن عبد الله

## المؤتمر الدولي الأول لتكريم العلامة الملا عبد الله البهبادي اليزدي

### المنظومة الفكرية للعلامة البهبادي اليزدي: دراسة وشرح

#### دعوة عامة لإرسال المقالات لمؤتمر تكريم

#### العلامة آخوند ملا عبد الله البهبادي اليزدي (رحمه الله)

لتكريم العلماء الكبار والعظماء في الحضارة الإسلامية دور كبير في خلق الأسوة ومعرفة المفاخر والمشاهير في العالم الإسلامي، فضلاً عن تكريم مكانتهم العلمية وخدماتهم الجليلة. يعتبر العلامة الملا عبد الله البهبادي اليزدي من مفاخر هذه الأرض القديمة والشهيرة إذ بذل مساعي وجهوداً كبيرة في القرن العاشر للهجرة في مجال نشر العلم والتعليم وحقق نجاحات باهرة، إن مؤتمر تكريم هذا العالم الكبير والى جانب إيضاح وتبيين النظريات والآثار والأفكار السياسية والاجتماعية لهذا العالم الكبير وبغية إثراء المؤتمر علمياً، يوجه الدعوة للباحثين والمثقفين إلى الحوزة والجامعة للمشاركة في أعمال المؤتمر.

#### محاور المؤتمر:

و إليكم محاور المقالات المطلوبة:

#### أ. حياة الآخوند الملا عبد الله البهبادي وشخصيته

حياة الآخوند الملا عبد الله يزدى وشخصيته العلمية والعملية الآخوند الملا عبد الله اليزدي من منظار الأساتذة والتلاميذ السيرة المعنوية للآخوند الملا عبد الله اليزدي

#### ب. الأفكار السياسية والاجتماعية

السيرة العملية للملا عبد الله البهبادي فيما يتعلق بتقارب العلماء والحكام الصفويين تأثير التطورات التاريخية على المقاربات الفكرية للآخوند الملا عبد الله البهبادي مكانة رئيس الخزانة لحرمة الإمام علي عليه السلام المقدس في العهد الصفوي الدور السياسي والاجتماعي للحوزات العلمية في ترسيخ الحكومة الصفوية وبقائها الآخوند الملا عبد الله البهبادي من منظار الوثائق الأفكار السياسية للعلامة الآخوند الملا عبد الله البهبادي اليزدي

#### ج. الأفكار المنطقية الفلسفية

تأثير الأفكار الفلسفية - المنطقية للآخوند الملا عبد الله البهبادي على العلماء المعاصرين له والعصور التالية دور الآخوند الملا عبد الله البهبادي في تطوير علم المنطق وتمكينه دراسة الآراء المنطقية والفلسفية للملا عبد الله وتحليلها دراسة نسخة شروح التهذيب وحاشية الملا عبد الله

#### د. الأفكار الفقهية

دراسة المدرسة الفقهية والأصولية للعلامة البهبادي خصائص الأسلوب الفقهي للملا عبد الله المنهجية الفقهية للعلامة

#### هـ. الأفكار التفسيرية:

مقارنة هيكلية ومضمونية بين درة المعاني للملا عبد الله والعروة الوثقى للشيخ البهائي تحليل المنهج التفسيري للملا عبد الله البهبادي: «درة المعاني في تفسير السورة والفتحة» نموذجاً النشاطات التفسيرية للملا عبد الله اليزدي

#### و. الأفكار الحضارية

«التحشية» وتأثيرها على تطور علوم المسلمين دور العلماء في بناء الحضارة الشيعية في العصر الصفوي بالتمحور حول العلامة البهبادي دراسة مقارنة للفكر الحضاري عند علماء العصر الصفوي مع علماء الغرب في عصر العلم والسياسة

#### ز. الفكر الاجتماعي:

علاقة علم الكلام والاجتماع المكانة الاجتماعية لمصنفات المنطق في القرن العاشر

#### ح. الأفكار الكلامية:

حاشية على حاشية الشرح الجديد للتجريد، مجلى الكلام والحكمة البرهانية للعلامة عبد الله البهبادي مدرسة شيراز والملا عبد الله البهبادي اليزدي من منظار الشهيد مطهري مسيرة الكلام في مدرسة شيراز والنشاطات الكلامية للملا عبد الله البهبادي دراسة لمدرسة شيراز الكلامية: الآراء الكلامية للعلامة البهبادي نموذجاً مقارنة النمط الكلامي للملا عبد الله اليزدي والنمط الكلامي للخوابة

#### ط. الأفكار العرفانية - الأخلاقية:

مراتب العرفان عند الملا عبد الله البهبادي اليزدي أسلوب الاستدلال الأخلاقي للحكماء المسلمين في المصنفات العلمية والسيرة العملية للحكيم البهبادي اليزدي\*

#### ي. الأفكار الأدبية:

مكانة الأدب العربي في العلوم الإسلامية القدرة الأدبية والبلاغية للعلامة

#### ك. أفكار العلامة البهبادي في الإدارة والحكم:

الملا عبد الله اليزدي وأسرة الملالي في ميدان سدانة الحرم العلوي (ع) تعاطي العلامة مع المذاهب والأقليات المذهبية تحليل أسلوب الحكم للعلامة في النجف الأشرف دراسة لدور العلامة في العلاقات الصفوية العثمانية

آخر موعد لاستلام المقالات: ١٠-٨-٢٠٢٤م

تاريخ عقد المؤتمر: ٢٤-١٠-٢٠٢٤م

عنوان الموقع: [molaabdellah.yazd.iau.ir/fa](http://molaabdellah.yazd.iau.ir/fa)

المنظمون: الجامعة الإسلامية الحرة فرع يزد، بالتعاون مع الجامعات والأكاديميات في إيران والخارج

